

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٧٢ | أثر نون التوكيد على فعل الطلب بجميع صورته

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السابع والعشرين من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء. تعلمنا في هذا ان ن فكك النص الى جمل والجمل الى كلمات وان نصنف الجمل الى كبرى وصغرى وان نصنف الكلمات - [00:00:14](#) الى افعال وحروف معنى واسماء بدأنا الحديث عن الافعال وقلنا الفعل في العربية هو ما دل على حدث هذا الحدث اما معنوي واما حسي وهذا الحدث يقترن بزمان هذا الزمان محصل من بنية الفعل فهو اما الماضي او الحاضر او المستقبل. وقلت لكم ان -

[00:00:34](#)

وظيفة الاصلية للافعال اما اخبار واما طلب. الاخبار عن شيء وقع وانتهى هذه وظيفة الفعل الماضي اه الاخبار عن شيء يقع الان هذه وظيفة الفعل المضارع. قد يخطر على بالك سؤال. طيب عن شيء في المستقبل - [00:00:57](#) ولم يقع حتى الان ولذلك ان تحدثنا عنه فنحن نحتاج الى لاصقة. لذلك سافعل سوف افعل وسيأتي هذا ان شاء الله تعالى. الوظيفة الثانية الطلب فعل الطلب وهو ما يسمى عند كثير من الناس فعل الامر وقلت لكم الاولى ان يسمى فعل طلب وفعل الطلب -

[00:01:16](#)

كونوا دعاء حين يكون من المخلوق الى الخالق. ويكون امرا حين يكون من الاعلى الى الادنى فامر الله لعباده امر وامر الاب لابنه امر. وامر الاستاذ لتلميذه امر. وامر الامير لمأموره امر وهكذا - [00:01:41](#) هناك من يضيف اه قسما ثالثا فيقول الرجاء للمتساويين او من الادنى الى الاعلى من المخلوقين. يعني طلب الابن من ابيه نقول فعل طلبي على سبيل الرجاء او فعل طلب رجائي - [00:02:02](#)

هذا التفصيل يهمني فيه ما يتعلق بالخالق سبحانه وتعالى لانه لا ينبغي حين آآ نعرب اللهم اغفر لنا ان نقول اغفر فعل امر لان الله سبحانه وتعالى لا يؤمر وانما يقال فعل طلب دعائي او فعل دعاء تأدبا مع الله سبحانه - [00:02:21](#) فان وجدنا من سماه فعل امر من علمائنا فهذا محمول على التسامح في العبادة تارة التسامح في العبارة والا فالاولى هو ما قلته. اذا فعل طلب على سبيل الدعاء حين يكون من المخلوق الى الخالق - [00:02:41](#)

على سبيل الامر حين يكون من الاعلى الى الادنى وعلى سبيل الرجاء حين يكون من الادنى الى الاعلى في المخلوقين او بين المتساويين على هذا التفصيل الذي ترونه وقد ذكرت ذلك في الدرس السابق. حين تحدثنا عن صور - [00:03:01](#) اه فعل الطلب لان شرحنا الفعل الماضي وانتهينا منه. والمضارع وانتهينا منه. ووقفنا هنا وقفة تطبيقية وهنا وقفة تطبيقية آآ استعملنا هذا الجدول وهذا الجدول كنا استعملناه ايضا مع آآ الفعلين الماضي والمضارع لانه ينتج جميع الصور - [00:03:21](#)

وقلت لكم ان استحضار هذا الجدول مهم لانك تعرف الصورة الكاملة ولا تضيع في الاجزاء في الجزئيات قلت لكم مقام المتكلم عن نفسه لا يتناسب مع الطلب ومقام الغائب او التكلم عن الغائب لا يتناسب مع اه مقام اه - [00:03:42](#) او مع فعل الطلب لانك لا تطلب من نفسك ولا تطلب من غائب. لذلك هو محصور في مقام الخطاب. ومقام الخطاب له ست حالات لان عندنا مفرد ومثنى وجمع وفي كل واحد منها المذكر والمؤنث. فالعدد مع الجنس ان - [00:04:02](#)

جاء هذه الحالات الست بالدرسين السابقين تحدثت عن فعل الطلب حين يكون صحيح الاخر وفعل الطلب حين يكون اه اه معتل

الآخر وخلصنا الى هذه النتيجة التي ترونها اه امامكم. لاحظوا معي - [00:04:22](#)

قلت لكم في المفرد المذكور صحيح الآخر الحالة الاصلية للفعل مبني على السكون كما ترون. يكون اخر الفعل ساكنا طيب المعتل

بالالف تحذف الالف اسعى نحذف الالف ونضع الفتحة. كل هذا في المفرد المذكور معتل الآخر بالياء - [00:04:45](#)

من المشي مثلا نقول امشي ونضع كسرة ونحذف الياء. طيب معتل الآخر بالواو مثل احنو من احنو من احنو نحذف حرف العلة

الواو ونضع الظمة. اذا في حال المفرد المذكور ان كان آ فعل الامر صحيح الآخر فهو مبني على السكونات - [00:05:05](#)

حالته الاصلية وان كان معتل الآخر بني على حذف حرف العلة كما ترون طيب في المفرد المؤنث تأتي بياء المخاطبة سواء كان الفعل

صحيح الآخر ام معتل الآخر؟ تأتي بها المخاطبة - [00:05:27](#)

ونظيفا فنقول هنا في المذكور قل نعلم في المؤنث اعلمي. طيب اسعى واسعي امشي وامشي احنو واحمي على الطفل طيب اذا اتينا

بها المخاطبة في المثني مذكرا ومؤنثا تأتي بالف اللاتين. لذلك نقول اعلمنا - [00:05:44](#)

اسعى امشي يا احنوا احنوا ها لاحظوا فرق بين احنو هنا احنوا ها بالفتح كما ترون. لاحظوا معي هنا ان اخر الفعل المعتل الآخر حذف

هنا فهو مبني على حذف حرف العلة. هنا حذف حتى لا نجمع بين - [00:06:06](#)

اين ولا الاصل اسعى اسعى ها حذفنا الياء الاولى امشي حذفنا الياء الاولى احنوي حذفنا او لثقل اجتماعها مع الياء. لكن هنا اسعيا لا

يوجد ثقل في اجتماع الف اللاتين مع الياء لذلك اثبتناها - [00:06:31](#)

اسعيا امشيا احنوا اجتمعت الواو والالف ولا اشكال. هنا وهنا لان حال المثني واحد. اذا هنا اتينا بها المخاطبة مع الجميع. صحيح

الآخر ومعتل الآخر بحالاته الثلاث هنا اتينا بالف اللاتين مع الجميع. صحيح الآخر ومعتل الآخر بحالاته الثلاث. في الجمع المذكور اتينا

بواو الجماعة - [00:06:51](#)

واسعوا لاحظوا الاصل اسعوا ولكن اجتماع الياء والواو ثقيل فقلنا اسعوا امشوا امشيوا اصلها حذفنا الياء هربا من ثقل الكلمة احنوا

احنوه حذفنا الواو وابقينا واو الجماعة اذا لاحظوا معي هنا ياء المخاطبة هنا الف اللاتين هنا واو الجماعة واو الجماعة هنا الف اللاتين

وهنا واو - [00:07:19](#)

في الفعل المضارع اذا اتينا بياء المخاطبة او الف اللاتين او او الجماعة تأتي معها بالنون. لذلك نقول اه تعلمين تعلمان تعلمون. لذلك

عقلا كان الاولى ان يؤتى بالنون هنا الا ان العرب لم تنطق هذه النون. لذلك قال العلماء العرب بنته على حذف النون. يعني -

[00:07:49](#)

اتت به في حالته الاصلية وقد حذفت النون. فالنون اصلا لم تثبت على لسان العرب. العربي بسليقته حذفها هذه النون ولكن القياس

العقلي آ يفترض به وجود هذه النون. الا ان العربي قد حذفها. جميل. اذا هنا الحالة الاصلية السكون. هنا الحالة الاصلية - [00:08:16](#)

حذف النون. لذلك قال العلماء في الاعراب بعدين هناك في النحو. فعل امر مبني على السكون. فعل امر مبني على حذف النون. يعني

هكذا نطقته العرب ابتداء. بقي عندنا الحالة الاخيرة وهو فعل الطلب للجمع المؤنث. تأتي بنون النسوة - [00:08:40](#)

اعلمنا اسعينا امشينا احنونا ها وبني على السكون في جميع هذه الحالات في جميع هذه الحالات. اذا الان اذا اتينا في النحو ان شاء

الله تعالى سنقول قاعدة فعل الامر مبني مطلقة. يبني على السكون - [00:09:00](#)

المذكور صحيح الآخر يبني على حذف حرف العلة بالحالات الثلاث اذا كان للمفرد المذكور معتل الآخر يبني على حذف النون اذا اتصلت

به ياء المخاطبة او الف اللاتين او واو الجماعة اه سواء كان صحيح الاخرة معتل الآخر يبني على - [00:09:20](#)

تكون اذا اتصلت بي نون النسوة هذا تعلمناه ما الجديد في هذا الدرس؟ نريد ان نؤكد هذه الافعال بالنون وننظر ما الذي سيحدث من

اه تغييرات ونألف فعل الامر المؤكد بالنون حتى اذا صادفنا لم نستنكره الفناه اصبح بيننا وبين - [00:09:40](#)

انه آ الفة. لاحظوا معي نون التوكيد اما ثقيلة وهي مشددة واما خفيفة وهي ساكنة ونون التوكيد سبق ان ذكرناها حين تحدثنا عن

توكيد الفعل لاحظ اعلم نريد ان نؤكد سيصبح - [00:10:00](#)

اعلمن اه بالفتح اعلمن نون توكيد خفيفة. اعلمن نون توكيد ثقيلة. طيب اذا اتيت للتفكيك ساقول اعلم كلمة والنون كلمة. طيب ما

التغيير الذي طرأ؟ ها لاحظوا الحالة الاصلية هنا ماذا؟ سكون. ماذا - [00:10:21](#)

الاخر لذلك لاحظ ذلك فاستفيد منه في النحو هنا اقول فعل امر مبني على السكون هنا ساقول فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشر ومعنى المباشرة يعني نون التوكيد اتصلت باخر حرف من احرف الفعل وهو الميم. طيب ممتاز طيب اسعى -

[00:10:45](#)

ساقول اسعيا ها لاحظوا اسعيا بالنون التوكيد الخفيفة نون التوكيد الثقيلة اسعى ين. طيب ما التغيير الذي حدث؟ نلاحظ نرفع حس

الملاحظة الالف التي حذفت عادت وقلبت الى ياء ها - [00:11:09](#)

قلبت الاية عادي مثل لدى اذا وصلناها بالظمير اقول لديك فالالف تنقلب الى يا لاجل الوصل. هنا اسعى اصبحت اسعيا عند التوكيد. اذا

عاد الحرف المحذوف وهو الالف وقلب الى ياء وفتحت هذه الياء - [00:11:35](#)

لذلك هنا كنت اقول فعل امر مبني على حذف حرف العلة هنا ساقول فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. لاحظ وامشي

فاقول عند التوكيد امشيا وامشين نون توكيد خفيفة وثقيلة. طيب ما التغييرات التي حدثت؟ الياء التي حذفت هنا عادت هنا -

[00:11:54](#)

وفتحت هنا في الامر مبني على حذف حرف العلة هنا فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. طيب احنو عند التوكيد ساقول

احنونا على الصغير. احنون واحنون. ها كررها بلسانك حتى تألف تألف هذه اللغة الجميلة. طيب ما الذي حدث من تغييرات الواو التي

حذفت - [00:12:20](#)

عادت واصبحت مفتوحة هنا فعل امر مبني على حذف حرف العلة في حالته الاصلية هنا اصبح اه اه فعل امر مبني على الفتح

لاتصاله بنون التوكيد. عند التفكيك ساقول اه اه هنا - [00:12:49](#)

اسعى كلمة والنون كلمة لاحظوا قلت اسعى لاني فصلتها ها اقول امشي كلمة والنون كلمة احنوا كلمة والنون كلمة. لو قلت اسعى

اسعي كلمة والنون كلمة. امشي كلمة والنون كلمة احنوا كلمة - [00:13:07](#)

نون كلمة لا بأس لا بأس ولكن الافضل واظهار اظهار المهارة التامة انك اذا فصلتها تقول اسعى كلمة هو النون كلمة ثم تبين ما الذي

حدث وحين اكد بالنون عادت الالف المحذوفة وقلبت الى ياء وفتحت - [00:13:27](#)

هنا حين امشي كلمة والنون كلمة حين اكد بالنون عادت الياء المحذوفة وفتحت وهكذا. اذا هذا هو تأكيد المفرد المذكر بالنون

واصبحت القاعدة واحدة. اذا اكد فعل الطلب للمفرد المذكر بالنون اصبح - [00:13:47](#)

مبني على الفتح بغض النظر عن اخره. آآ هل هو صحيح او معتل. طيب عندنا تأكيد فعل الطلب للمفرد المؤنث مفرد مؤنث يعني

عندي ياه مخاطبة عندي اياه مخاطبة يا مخاطبة ياء مخاطبة هذا يعني ان نون التوكيد لن تكون مباشرة بل غير مباشرة لان بينها

وبين اخر الفعل - [00:14:07](#)

وهذا هو الفرق عند النحاة بين نون التوكيد المباشرة وغير المباشرة سنأتي الان ونقول يع لا من يا هند واعلم ان يا هند. طيب نشوف

ما التغييرات التي طرأت؟ هذه اعلم - [00:14:37](#)

طيب والياء الياء حذفت ووضعت الكسرة دليلا عليها فهي هنا الياء هنا وبقيت الكسرة دليلا عليها ثم جاءت ماذا؟ ثم جاءت النون

لذلك حين ندرك هذا التركيب حين ندرك هذا التركيب عند الاعراب فيما بعد ساقول - [00:15:00](#)

اعلمي ها لاحظوا عند التفكيك اعلمي كلمة والنون كلمة واعلمي هذه اعلم كلمة والياء كلمة لذلك عند تفكيك اعلم ان ساقول ثلاث

كلمات اعلم كلمة المحذوفة للتخفيف كلمة ونون التوكيد كلمة - [00:15:23](#)

هذا هو الهدف من بيان هذا ان تقول هنا ثلاث كلمات طيب ما فائدة هذا؟ فائدة هذا عند الاعراب اعلم فعل امر مبني على حذف النون

الفاعل وبين الفاعل؟ سنقول يا مخاطبة المحذوفة للتخفيف والتي بقيت الكثرة دليلا عليها. والنون حرف - [00:15:43](#)

توكيد لا محل له من العراق. هذا هو الهدف. طيب لاحظوا معي اسعي. عند تأكيده بالنون سنقول اس عينا عاء ينا واسعين عند

التوكيد بالنون الخفيفة اسعين عند التوكيد بالنون الثقيلة اسعا يا. لاحظوا معي هو - [00:16:04](#)

معتل الاخر بالالف ولم تحذف الياء لم تحذف الياء ياء المخاطبة كما فعلنا هنا لذلك اقول هنا عند التفكيك سنقول اسعى كلمة والياء كلمة ونون التوكيد كلمة كما ترون لم - [00:16:27](#)

لانها خفيفة لاحظوا اسعاء ين واسعة بينا يهند واسعة بينا يا هند. طيب لاحظوا هنا في امشي ان شين يا هند امشي يا هند وامشين يا هند لاحظوا معي هنا امشي - [00:16:47](#)

كلمة والياء المحذوفة التي بقيت الكسرة دليلا عليها كلمة ونون التوكيد كلمة. طيب لماذا حذفنا الياء هنا ولم نحذفها هنا حذفنا الياء هنا ولم نحذفها هنا لان وجود الفتحة هنا قبل الياء خففت خففت من الثقل لذلك لم تحذف - [00:17:15](#)

نعم. لكن لاحظوا معي هنا لان ما قبلها مكسور لو قلنا امشين امشي ين. فيها ثقل. لذلك قالوا وامشن وامشن يا آ يا هند. لكن هنا اسعين يا هند. امشي يا هند امشي - [00:17:38](#)

يا هند فيها ثقل لذلك قالوا امشن يا هند امشين يا هند. طيب هنا لاحظوا معي في احني على الطفل لو اكدت بالنون ساقول من يا هند واحملنا يا هند. لاحظوا لو اتيت بالياء ساقول احنين يا هند - [00:17:58](#)

يا هند وفي هذا ثقل لذلك حذفنا الياء وابقينا الكسرة دليلا عليها. لذلك عند التفكيك سنقول احني كلمة والياء المحذوفة التي بقيت الكسرة دليلا عليها كلمة والنون كلمة ولذلك نسمي النون هنا النون غير المباشر - [00:18:23](#)

لوجود الفاصل لوجود الفاصل كما آ ترون. طيب اعلمنا لاحظوا معي اعلمنا بنون التوكيد الخفيفة لاحظوا معي ساكنة واعلماني. طبعا هذا متفق عليه وهذه مختلف فيها هل يجوز توكيد آ الفعل المسند الى الف لاثنين بنون التوكيد الخفيفة من العلماء من منع؟ قال حتى لا يلتقي - [00:18:44](#)

اكتان ومنهم من اجاز قالوا نتخلص من التقاء الساكنين بكسر الساكن الثاني فيقول اعلمان واعلم ان انا لا اريد ان اخوض في المسائل الخلافية. طيب اريد ان افكك لا اريد ان اخوض فيها لانه ليس هذا المحل - [00:19:18](#)

اه اه محلها والا ستأتي في موضعها ان شاء الله تعالى. اعلم كلمة الالف كلمة النون كلمة. صارت ثلاث كلمات للنون التوكيد هنا مباشرة لا ليست مباشرة. لماذا؟ لان بينها وبين اخر الفعل الف لاثنين كما ترون. بينها هنا وبين - [00:19:36](#)

اخر الفعل الياء وان كانت محذوفة فحذفها لعل صوتية فهي معتبرة معتبرة لا فرق سنقول اسعيان اتفقا اسعيان بالنون الثقيلة وسنقول اسعيان اه على وجه عند بعض العلماء وكما قلنا هنا ثلاث كلمات ثلاث كلمات - [00:19:56](#)

امشيان ها وامشيان طيب احنوان وحنواني واحنواني هنا ليس عندنا حذف لماذا؟ لان الالف خفيفة وقبلها فتحة لذلك علة الثقل آ لا وجود لها لذلك سنقول اسعى كلمة الالف كلمة النون كلمة. هنا سنقول امشي كلمة والالف كلمة والنون اه كلمة - [00:20:20](#)

هنا سنقول امشي كلمة والالف كلمة والنون كلمة. هنا سنقول احنوا كلمة والالف كلمة والنون كلمة. وكذلك هنا احنوا كلمة الالف كلمة النون كلمة. طيب ماذا لو قلت؟ اسعى وحذفت الياء عند التفكيك فانت تعود الى الاصل ومعاودة الاصل جائزة. لذلك لو قلت اسع كلمة - [00:20:55](#)

والاصل ان تكون محذوفة والياء ولكنها عادت عند الاسناد الى الالف فهذا من بيان ما حصل ومن التمكن في بيان مسألة لذلك آ انت تحذفها لو حذفها عند من حذف لو قال اسعى كلمة فحذف الياء فحذف الياء عند التفكيك - [00:21:19](#)

فهو على صواب لان هذا فيه معاودة لماذا؟ الاصل للاصل لان الاصل ان يبني على حذف حرف العلة. اردت ان تبقيها وتقول اسعي هو المهم ان ان تفلسف لماذا عادت الالف؟ ولماذا قلبت الى ياء وان تتمكن من الفهم؟ اه قرأت في بعض الكتب ان احد - [00:21:42](#)

كان يحفظ ولده الصغير تبت يدا ابي لهب وتب. فكان يقول للصغير وهو فصيح على سليقته الطفل الصغير. فيقول تبت يدا هو يقسم الاية لصغر الطفل يريد ان يحفظ الاية فيقول تبت يدا فيقول الطفل تبت يدان - [00:22:06](#)

يقول له الاب تبت يدا الطفل يقول تبت يدا لان سليقة الطفل ما في داعي لحذف النون لماذا تحذف؟ لا تبقى لذلك حين فك عاود الاصل عاود الاصل فلما قال الاب تبت يدا ابي قال للولد تبت يدا ابي لان - [00:22:26](#)

لان هناك مسوغ لحذف النون عنده في سليقته. لذلك انا احب لطالب العلم ان ان ان يتمكن من ناصية العلم من القاعدة يشرح بهذا

الشكل يشرح بهذا الشكل فيقول هي حين ركبت عادة الالف والا فالاصل هو حذف الالف هو بني على - [00:22:46](#)

احذف الالف هنا ولكن حين ركبت مع الف اللاتنين اعدنا الالف وقلبناها الى ياء فهو يوضح ويشرح بهذا الشكل. ننتقل قل الى جمع المذكر سنأتي بواو الجماعة اعلموا. طيب اذا اكدنا سنقول اع - [00:23:08](#)

لا من نون توكيد خفيفة. اعلمن نون توكيد ثقيلة. طيب عند التفكيك عند التفكيك ساقول اعلم كلمة وواو الجماعة التي بقيت الظمة دليلا عليها كلمة ونون التوكيد كلمة طيب لاحظوا اسعوا - [00:23:26](#)

فاقول عون ها لم احذف الواو. لان ما قبلها مفتوح. لاحظوا اسعى ون واسعى ون. لذلك سنقول قل اسعى كلمة والواو كلمة ونون التوكيد خفيفة او ثقيلة كلمة. طيب لاحظوا هنا امشوا امشن - [00:23:51](#)

امش وامشن بالثقيلة. طيب عند التفكيك؟ ساقول كلمة. وواو الجماعة التي بقيت الظمة دليلا عليها كلمة ونون التوكيد كلمة. طيب اح نون اح نون واحنن على كذا. سنقول احنوا كلمة - [00:24:17](#)

وواو الجماعة التي بقيت الظمة دليلا عليها كلمة ونون التوكيد كلمة طيب بقي عندنا الجمع المؤنث صحيح الاخرة ومعتل الاخر اتصلت بي نون النسوة كما ترون لذلك التوكيد ستكون غير مباشرة والعرب عند التوقيت وهذه ايضا من المسائل الخلافية ولن اخوض فيها الان سنقول - [00:24:46](#)

لم نا وعندي نون النسوة هنا ونون التوكيد هنا. لذلك ساتي بالالف الفارقة واقول اعلم ناني او اعلم نان بنون التوكيد الخفيفة او الثقيلة. لذلك اعلم كلمة نون النسوة كلمة الالف الفارقة كلمة نون التوكيد كلمة فاصبحت - [00:25:13](#)

اربع كلمات طيب اسعينا ساقول اس عينان واسعينان امشي نام ني وامشينا يا نسوة نونان وحنونان يا نسوة وعندي اربع كلمات كما فعلت آآ هنا اسعى ما هنون النسوة كلمة الالف الفارقة كلمة نون التوكيد كلمة. وايضا هنا امشي والنون والالف ونون التوكيد. احنوا ونون النسوة - [00:25:37](#)

الفارقة ونون التوكيد بهذا نكون قد تعلمنا تأكيد فعل الطلب النون وعرفنا التغييرات التي آآ تطرأ عليه عند اضافة هذه اللاصقة افنى فعل الامر مؤكدا بالنون وبه نكون قد ختمنا الحديث عن آآ الافعال في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. ساقف وقف - [00:26:16](#)

فتى تطبيقية مع فعل الطلب وبعد ذلك سالم شمل الافعال في درس او درسين اه ثم انتقل بعد ذلك الى الاسماء ان شاء الله تعالى ونقضي فيها وقتنا ثم ننتقل الى حروف المعنى ونختتم هذا المدخل ان شاء الله تعالى والى ان التقييم في الدرس - [00:26:44](#)

قادمين ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:27:04](#)